كتاب في القراءات

عمر بن قاسم الانصاري النشار

٢١١ر٣
م٠ ن

المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر
تأليف النشار، عمر بن قاسم ـ ٩٣٨هـ. كتبت في
القرن الثالث عشر الهجري.

٨ ق ٢١ س ٥ر٢١ x١٦ اسم

١١٩٠ نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، ناقصة الآخر، بها
آثار رطوبه، طبع .

الازهرية ١ : ١٤١ ، كشف الظنون ٢ : ١٨٢

ا ـ القراءات القرآن الكريم وعومه أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ .

كتاب في القراءات

لعمر بن قاسم الأنصاري النشار

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الشيخ الامام العالم العلامة المحقق المدقق بقية السلف الحافظين
عمدة الخلق اللافظين منها المريدين حاوي زبد المتقين روضة الطالبين نبيه
الغافلين الراجي عفو ربه الكريم الغفار سراج الدين ابو حفص عمر ابن قاسم بن محمد
الانصاري المزني المصري النشار رحمه الله تعالى ونفعنا به والمسلمين ببركاته
وبركات علومه امين الحمد لله حق حمده وصلوته وسلامه على سيدنا محمد خير
خلقه ورضي الله عن اصحابه اجمعين وعن التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين
وبعد فقد سالني بعض اصدقائي ومن هو من اخواني في الله واحبائي
ان اجمع له كتابا في القرات السبع المتواترة التي يتوجه عليها المنع وان اذكر ما
لكل شيخ وراو من الخلاف وان تكرر فيذكر الله فقد اخبر الله تعالى ان القران
العظيم يتيسر الا ان يكون الخلاف مما يكثر دوره كالمد والقصر والادغام الكبير
لابي عمرو وصلة ميم الجمع لابن كثير وقالون وهاء الكناية لابن كثير والنقل
لورش وترقيق الراآت له وتغليظ اللامات والسكت لحمزة وعدم الغنة لخلف
والفتح والامالة وبين اللفظين واحكام النون الساكنة والتنوين ووقف
حمزة وهشام على الهمز ووقف الكسائي على هاء التانيث وما اشبه ذلك
فيكفي فيه ما يذكر فاجبته الى ذلك واجبته ان اضيف ما بين كل سورتين من
الوجوه المضروبة بالعدد والمعتبر وما في الوقف على المد العارض مما تعق عليه
اهل الخبرة والنظر وكيف يقف عليه حمزة وهشام الى غير ذلك من الاحكام
وان يكون ذلك مختصرا من غير توجيه والاعراب فان اهل هذا العلم اطنبوا
في ذلك غاية الاطناب واوسعوا في ذلك انساعا كثيرا فمن احتاج الى شيء من
ذلك فعليه بالنظر في شروح الشاطبية وغيرها فان التقسير بصير ايسير وسميته

المكرر

المكرر فيما تواتر من القرات السبع وتحرر وانا اسال الله سبحانه وتعالى ان يعينني على
ذلك وان اجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفعه به واهل عصره ومن ياتي من بعده من اهل
هذا الشان العظيم **باب** اسماء القراء ورواتهم المشهورين واسانيدهم وبلادهم
وميلادهم ووفاتهم رحمة الله عليهم اجمعين **فاولهم** نافع ابن عبد الرحمن بن ابي نعيم
الليثي قرا على سبعين من التابعين منهم ابو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب
فقرا الاعرج على عبد الله بن عباس وابي هريرة وقرا ابن عباس وابو هريرة على ابي
ابن كعب وقرا ابي رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي نافع سنة
تسعة وستين ومائة على الصحيح ومولده في حدود سنة سبعين من الهجرة النبوية واصله
من اصبهان وكان اسود اللون حالكا وكان امام الناس في القراءة بالمدينة انتهت اليه رياسة الاقراء
بها واجمع الناس عليه بعد التابعين اقرا اكثر من سبعين سنة قال سعيد ابن منصور سمعت
مالك ابن انس يقول قراءة اهل المدينة سنة قيل له قراءة نافع قال نعم وقال عبد الله
ابن احمد بن حنبل سالت ابي اي القراءة احب اليك قال قراءة اهل المدينة قلت فان لم يكن
قال قراءة عاصم وكان نافع اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له تتطيب قال لا ولكن
رايت فيما يرى النايم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرا في في فمن ذلك الوقت يشم من فمي
رائحة المسك فقالون وورش فقالون هو ابو موسى عيسى ابن مينا توفي سنة عشرين
ومائتين على الصواب ومولده سنة عشرين ومائة وقرا على نافع سنة خمسين واختص
به كثيرا فيقال انه كان ابن زوجته وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته فان قالون
بلغة الروم جيدا وكان قالون قارئ المدينة وعربيها وكان اصم لا يسمع البوق فاذا قرئ
عليه القران يسمعه وقال قرات على نافع قراءة غير مرة وكتبتها عنه وقال لي نافع
كم تقرا علي اجلس الى اسطوانة حتى ارسل اليك من يقرا عليك وورش هو عثمان
ابن سعيد المصري وكنيته ابو سعيد وقيل ابو عمرو وقيل ابو القاسم وورش لقب له توفي بمصر

سنة سبع وتسعين ومائة ومولده سنة عشر ومائة رحل الى المدينة ليقرأ على نافع فقرأ عليه
ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة ورجع الى مصر فانتهت اليه رياسة الاقراء بها فلم ينازعه
بها منازع مع براعته في العربية ومعرفته بالتجويد وكان من الصوت قال يونس بن عبد الاعلى
كان ورش جيد القراءة حسن الصوت يهمز ويمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه والبن

والثاني

كثير هو ابو معبد عبد الله ابن كثير بن عمرو ابن زاذان قرأ على ابي السائب عبد الله بن
السائب ابن ابي السائب المخزومي وقرأ عبد الله ابن السائب على ابي ابن كعب وعمر ابن الخطاب
وقرأ ابي وعمر رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي ابن كثير سنة عشرين ومائة
بغير شك ومولده سنة خمس واربعين وكان امام الناس في القراءة بمكة ولم ينازعه
فيها منازع وكان فصيحا بليغا ابيض اللحية طويلا اسمر جسيما اشهل عليه السكينة
والوقار لقي من الصحابة عبد الله وابا ايوب الانصاري وانس ابن مالك الانصاري
رضي الله عنهم وراوياه عن اصحابه هما البزي وقنبل فالبزي هو احمد ابن محمد بن عبد الله
ابن القاسم مؤذن المسجد الحرام وامامه ومقريه وكنيته ابو الحسن قرأ على عكرمة بن
سليمان المكي وقرأ عكرمة على شبل وقرأ شبل على ابن كثير توفي البزي سنة خمسين ومائتين
ومولده سنة سبعين ومائة وكان اماما في القراءة محققا ضابطا متقنا لها ثقة
انتهت اليه مشيخة الاقراء بمكة وقنبل هو محمد ابن عبد الرحمن بن محمد المخزومي المكي
وكنيته ابو عمرو وقنبل لقب له قرأ على ابي الحسن احمد القواس وقرأ القواس
على ابي الاخريط وقرأ ابو الاخريط على القسط واخبرانه قرأ على شبل وقرأ شبل
على ابن كثير وتوفي قنبل سنة احدى وتسعين ومائتين ومولده سنة خمس وتسعين
ومائة وكان اماما في القراءة متقنا ضابطا انتهت اليه مشيخة الاقراء بالحجاز

والثالث

ورحل اليه الناس من الاقطار وابو عمرو هو زبان بن العلاء بن عمار قرأ على جماعة
منهم ابو جعفر يزيد ابن القعقاع والحسن البصري وقرأ الحسن على حطان وابي العالية

وقرأ ابو

قرأت عند يحيى ... الباب المعلى ... مع شيخ يافع ... شيخ بشيش طنطا رضوان الله عليهم وعنا اجمعين بهم

وقرأ ابو العالية على عمر ابن الخطاب وابي ابن كعب وكان ابو عمرو اعلم الناس
بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والامانة والدين مر الحسن به وحلقته متوافرة
والناس عكوف عليه فقال لا اله الا الله لقد كادت العلماء ان يكونوا اربابا كل عز لم يؤكد
بعلم فالى ذل يؤول روي عن سفيان بن عيينة انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القراءات فبقراءة من تأمرني ان
اقرأ فقال بقراءة ابي عمرو ابن العلاء وتوفي ابو عمرو في قول الاكثرين سنة اربع وخمسين
ومائة وقيل غير ذلك ومولده سنة ثمان وستين وقيل ستة وسبعين وراوياه
الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه فالدوري هو ابو عمر حفص المقري الضرير ونسبته
الى الدور موضع ببغداد بالجانب الشرقي وكان امام القراء في عصره وشيخ الاقراء
في وقته ثقة ضابطا كبيرا وهو اول من جمع القراءات وتوفي في شوال سنة ست
واربعين ومائتين على الصواب والسوسي هو ابو شعيب صالح بن زياد ونسبته
الى السوس موضع بالاهواز وكان مقرئا ثقة ضابطا من اجل اصحاب اليزيدي
وتوفي اول سنة احدى وستين ومائتين وقد قارب التسعين الرابع ابن عامر

والرابع

هو عبد الله ابن عامر اليحصبي ويحصب فخذ من حمير وكنيته ابو نعيم
وقيل ابو عمران وقيل غير ذلك امام مسجد دمشق وقاضيها تابعي لقي واثلة
بن الاسقع والنعمان بن بشير وقال يحيى بن الحارث الذماري انه قرأ على
عثمان رضي الله عنه وقرأ عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي بدمشق
يوم عاشوراء سنة ثماني عشرة ومائة ومولده سنة احدى وعشرين وقيل
غير ذلك وكان امام المسلمين بالجامع الاموي في ايام عمر بن عبد العزيز وبعده
وكان يأتم وهو امير المؤمنين وناهيك بذلك منقبة وجمع الامامة والقضاء
ومشيخة الاقراء بدمشق ودمشق اذ ذاك دار الخلافة ومحط رحال العلماء

والتابعين وراوياه عن اصحابه هما هشام وابن ذكوان فهشام هو ابن عمار بن نصير
السلمي القاضي الدمشقي وكنيته ابو الوليد اخذ قراة ابن عامر عرضا عن عراك بن خالد
المزي عن يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر وكان عالم اهل دمشق وخطيبهم
قال عبدان سمعته يقول ما اعدت خطبة منذ عشرين سنة وكان مفتيهم ومقريهم
ومحدثهم مع الثقة والضبط وتوفي سنة خمس واربعين ومائتين ومولده سنة
ثلث وخمسين ومائة وابن ذكوان هو عبد الله ابن احمد بن بشير بن ذكوان القرشي
الدمشقي وكنيته ابو عمرو اخذ قراة ابن عامر عن ايوب ابن تميم التميمي عن يحيى
ابن الحارث الذماري عن ابن عامر انتهت اليه مشيخة الاقرا بعد ايوب بن تميم
قال ابو زرعه الحافظ الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر
ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان اقرا عندي منه وتوفي في شوال سنة
اثنين واربعين ومائتين على الصواب ومولده يوم عاشورا سنة ثلاثه
وسبعين ومائه والخامس عاصم هو ابو بكر عاصم بن ابي النجود بن بهدله والخامس
مولى بني خزيمه بن مالك بن النضر والنجود بفتح النون وضم الجيم وهو
ماخوذ من بخدت الثياب اذ سويت بعضها فوق بعض اخذ القراة عن
ابي عبد الرحمن عبد الله ابن حبيب السلمي وقرا ابو عبد الرحمن على عثمان
ومنه تعلم القران وعلى علي ابن ابي طالب وابي ابن كعب وعبد الله بن مسعود
وزيد ابن ثابت رضي الله عنه وكان عاصم قد جمع بين الفصاحة والاتقان
والتحرير والتجويد وكان احسن الناس صوتا بالقران قال عبد الله ابن احمد بن
حنبل سالت ابي عن عاصم فقال رجل صالح ثقة وقال ابن عياش دخلت على
عاصم وقد احتضر فجعل يردد هذه الاية ثم ردوا الى الله مولاهم الحق
وتوفي سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمانية وعشرين والاعتبار بقول
من قال

٢
من قال غير ذلك وراوياه ابو بكر شعبة وحفص فشعبة هو ابو بكر ابن عياش
بن سالم الاسدي واسمه شعبة وقيل محمد وقيل مطرف وتوفي في جماد الاولى سنة
ثلاث وتسعين ومائة ومولده سنة خمسه وتسعين وكان اماما عالما
كبيرا ولما حضرته الوفاة بكت اخته فقال لها ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية
فقد ختمت فيها ثمانية عشر الف ختمة وحفص هو ابو عمر حفص بن سليمان بن
المغيرة البزار وكان يعرف بحفص وتعلم القران من عاصم خمسا خمسا كما يتعلم
الصبي من المعلم وكان عالما عاملا اعلم اصحاب عاصم بقراة عاصم وكان ربيب
عاصم بن زوجته قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي رويت من
قراة عاصم رواية حفص وتوفي في سنة ثمانين ومائة على الصحيح
ومولده سنة تسعين السادس حمزة هو حمزة بن حبيب ابن عمارة والسادس
الزيات التيمي مولى عكرمه بن ربيعي التيمي وكنيته ابو عمارة قرا على ابي محمد
سليمان بن مهران الاعمش وقرا الاعمش على ابي محمد يحيى ابن وثاب الاسدي
وقرا يحيى على ابي شبل علقمه ابن قيس وقرا علقمة على عبد الله بن مسعود وقرا
عبد الله ابن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي حمزة سنة
ست وخمسين ومائة على الصواب ومولده سنة ثمانين وكان امام الناس
في القراة بالكوفة بعد عاصم والاعمش وكان ثقة كبيرا حجة قيما بكتاب الله
مجودا له عارفا بالفرائض والعربية حافظا للحديث ورعا عابدا خاشعا
ناسكا خاشعا زاهدا قانتا لله تعالى لم يكن له نظير وكان يجلب من
العراق الى حلوان ويجلب الجبن والجوز منها الى الكوفة قال الامام ابو
حنيفة رحمه الله شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك عليهما القران و
والفرائض وكان شيخه الاعمش اذا راه يقول هذا حبر القران وقال حمزة ما قرات

حرفا من كتاب الله الا باثر وراوياه خلف وخلاد عن سليم عنه فخلف هو ابو
محمد خلف بن هشام بن طالب البزاز وتوفي في جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين
ومولده سنة خمسين ومائة وحفظ القران وهو ابن عشر سنين وابتدا
في طلب العلم وهو ابن ثلث عشرة سنة وكان اماما كبيرا عالما ثقة زاهدا
عابدا وخلاد هو ابن عيسى خلاد بن خالد الصيرفي توفي سنة عشرين ومائتين وكان
اماما في القراة ثقة عارفا محققا مجودا قال الداني هو اضبط اصحاب سليم واجلهم
والسابع الكسائي هو ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي النحوي من اولاد الفرس والسابع
من سواد العراق روي عنه انه قال لم سميت الكسائي فقال لاني احرمت في
كسا قرا علي حمزة وهو عليه اعتماده قرا عليه القران العظيم اربع مرات واخذ
ايضا عن محمد ابن ابي ليلى وعيسى ابن عمر وقرا عيسى ابن عمر على عاصم وتوفي
الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة على اشهر الاقوال عن سبعين سنة وكان
امام الناس في القراة في زمانه واعلمهم بالقرات قال ابو بكر ابن الانباري
اجتمعت في الكسائي امور كان اعلم الناس بالنحو واوحدهم بالغريب وكان
اوحد الناس في القران وكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الاخذ عليهم
فيجمعهم في مجلس ويجلس على كرسي ويتلو القران من اوله الى اخره وهم
يسمعون ويضبطون عليه حتى المقاطع والمبادي وقال ابن معين ما رايت
بعيني هاتين اصدق لهجة من الكسائي وراوياه ابو الحارث والدوري
فابو الحارث هو الليث ابن خالد المروزي المقري قرا على الكسائي وتوفي
سنة اربعين ومائتين وكان ثقة فيما بالقراة ضابطا لها قال الحافظ
ابو عمرو وكان من اجلة اصحاب الكسائي وتقدم سند الدوري ووفاته في
سند الامام ابي عمرو بن العلاء وجميع ما ذكرت من اسانيد القرا على سبيل الاختصار

فمن اراد

فمن اراد الاتساع في ذلك فعليه بكتاب النشر في القرات العشر تاليف الشيخ الامام
العالم العلامة شيخ القرا والمحدثين شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري
والله الموفق باب الاستعاذة المختار لجميع القرا من حيث الرواية اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم كما ورد في سورة النحل ويروى عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ
بالله السميع العليم فقال لي قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
هكذا اقرانيه جبريل عن القلم عن اللوح المحفوظ وفي رواية هكذا اخذتها
من جبريل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
والله اعلم باب البسملة اجمع القرا على البسملة في اول الفاتحة سوا ابتدا بها
القاري او وصلها بقل اعوذ برب الناس واجمع القرا على تركها البسملة في
اول براءة سوا ابتدا بها او وصلها بالانفال وكذلك اتفقوا ايضا على البسملة
في ابتدا كل سورة غير براءة واما الابتدا بالاجزا فالقاري بعد الاستعاذة مخير
ان شا بسمل بعد الاستعاذة وان شا اقتصر على الاستعاذة وينبغي
للقاري على سبيل الادب والهروب من بشاعة المعطات ان يراعي الابتدا في
الاجزا فاذا كان المكان الذي يبتدا منه فيه بشاعة بالقراة بعد
الاستعاذة فينبغي ان يبسمل بعد الاستعاذة مثلا اراد ان يقرا من
قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه اليه يرد علم الساعة محمد رسول الله واما الوصل بين السورتين
فالفصل بينهما بسكتة لطيفة دون تنفس والبسملة بينهما وتركها
فالقرا اختلفوا في ذلك فقالون وابن كثير وعاصم والكسائي يبسملون بين
كل سورتين الا بين براءة والانفال ووافقهم حمزة في الفاتحة خاصة ولا

يبسمل في ما عدا الفاتحة بين كل سورتين وكذلك باقي القراء وهم ورش وابو عمرو
وابن عامر يوافقونه في الفاتحة على البسملة واما بين كل سورتين غير الفاتحة فلم
يرد عنهم نص بالبسملة ولكن يبسملون على سبيل الاستحباب واما الوصل والفصل
حمزة يصل بين كل سورتين من اول القران الى اخره وباقي القراء على التخيير
بين كل سورتين في الوصل والفصل فعلى هذا يكون لمن يبسمل بين كل سورتين قولا
واحدا وهم ابن كثير وعاصم والكسائي وقالون وورش معهم والذي له
خلاف في البسملة ثلاثة اوجه وصل الطرفين مع البسملة وقطع الطرفين
مع البسملة وقطع الطرف الاول ووصل الطرف الثاني مع البسملة وباقي
القراء وهم ورش وابن عامر لهم خمسة اوجه هذه الثلاثة المذكورة ووصل وابو عمرو
الطرفين مع عدم البسملة وبقي بالطرفين اخر السورة واول السورة
التي بعدها واما الاوجه المضروبة بين كل سورتين فاذكرها في محلها
ان شاء الله تعالى سورة ام القرآن قرا عاصم والكسائي مالك بالالف بعد الميم
وقرا الباقون ملك بغير الف وادغم الميم من الرحيم في ميم ملك ابو عمرو
بخلاف عن الدوري والسوسي فمن رواية الدوري الاظهار اشهر ومن رواية
السوسي الادغام اشهر ولا روم في هذا الادغام لما في ذلك من الكلفة
الحاصلة بانطباق الشفتين والوقف على يوم الدين فيه لجميع القراء اربعة اوجه
المد والتوسط والقصر مع السكون والروم مع القصر والروم هو الاتيان
ببعض الحركة والحركة هنا خفيفة وهذا المد هنا يسمى بالمد العارض لان
السكون هنا عارض فالمد لاجله عارض والوقف على نستعين فيه
للجميع سبعة اوجه المد والتوسط والقصر مع السكون ومثلها مع الاشمام
والاشمام هنا اطباق الشفتين بعد السكون من غير صوت فهذه ستة
والروم

5
والروم هو الاتيان ببعض الحركة وقد ذكر قريبا والحركة هنا ضمة قرا حمزة الطرفين المعرف
هذه السورة بالاشمام وهذا الاشمام غير الاشمام المذكور في الوقف واما هذا
الاشمام ان ينطق القاري بحرف متولد بين الصاد والزاي واشم خلف صراط
الثاني كالاول وكذا جميع القران من معرف ومنكر وقرا قنبل جميع ما في القران
بالسين وقرا الباقون بالصاد الخالصة في الجميع والوقف على المستقيم فيه ثلاثة
مع السكون لا غير ولا روم فيه ولا اشمام لانه منصوب قرا حمزة عليهم غير
المغضوب عليهم بضم الهاء وقفا ووصلا وكذا جميع ما في القران وقرا ابن كثير عليهم
بواو بعد الميم في الوصل فاذا وقف سقط الواو وكذا يفعل في كل ميم الجمع
بعدها حرف متحرك واما قالون فهو مخير في ميم الجمع ان شاء وصلها بواو كابن
كثير وان شاء لا يصلها بواو واما ورش فانه يصل ميم الجميع بواو واذا كان
بعدها همزة قطع فيصير عنده مدا منفصلا وهذا متقدم على محله في مذهب
ورش وقرا الباقون بالسكون قوله تعالى ولا الضالين فيها مدان لازم
وعارض فاللازم هو على الالف بعد الضاد قبل اللام المشددة والعارض
هو على الياء قبل النون وفي العارض ثلاثة اوجه وقد تقدم قريبا وبين
الفاتحة والبقرة من قوله تعالى ولا الضالين الى قوله هدى للمتقين
سورة البقرة غير الاوجه المندرجة مائة وثمانية وستون وجها بيان ذلك
قالون ثمانية واربعون وجها منها مع وصل الطرفين ثلاثة اوجه ومع
قطعهما ستة وثلاثون وجها ومع قطع الطرف الاول ووصل الطرف ٢ البسملها
الثاني تسعة اوجه وورش ستون وجها منها مع البسملة ثمانية
واربعون وجها هي مندرجة مع قالون ومع عدم البسملة اثنا عشر وجها
منها مع وصل الطرفين ثلاثة اوجه ومع قطعهما تسعة اوجه ابن كثير ثمانية

وا ربعون وجها كا وجه قالون الا انه مخالفة بصلة هاء الكناية الدوري
ستون وجها منها مع البسملة ثمانية واربعون وجها وهي مندرجة مع قالون
ومع عدم البسملة اثنا عشر وجها وهي مندرجة مع ورش وهذه كلها مع
الاظهار ومثلها مع الادغام السوسي ستون وجها منها مع البسملة ثمانية
واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها وهي مندرجة مع السوسي وهذه
الوجوه كلها مع الادغام ومثلها مع الاظهار ابن عامر ستون وجها منها
ثمانية واربعون وجها مندرجة مع قالون واثنا عشر وجها وهي مندرجة
مع ورش عاصم ثمانية واربعون مندرجة مع قالون حمزة ثلاثة
اوجه مندرجة مع ورش والكسائي ثمانية واربعون وجها وهي مندرجة
مع قالون قوله تعالى فيه هدى للمتقين قرا ابن كثير فوصل الهاء من فيه
بياء في الوصل لانها مكسورة وقبلها ساكن فان كانت هاء الكناية مضمومة
وقبلها ساكن وصلها بواو نحو اداه ربه وان كان قبلها متحرك وبعدها
متحرك فجميع القراء يصلونها مكسورة بياء ويصلونها مضمومة بواو فمثال المكسور
به ان يوصل ومثال المضمومة قال له صاحبه وهو يحاوره وما اشبه ذلك
فان كانت قبلها متحرك وبعدها ساكن فالجميع على عدم الصلة فمثال لله
به الله وله الملك وما اشبه ذلك وقرا ابو عمرو بادغام الهاء في الهاء
بخلاف عنه وكذا كل مثلين ما لم يكن الحرف الاول تا متكلم كنت ترابا
او تا مخاطب كانت تكره الناس او منونا مثل سميع عليم او مشددا
مثل فتم ميقات ربه قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب قرا ورش و
السوسي بابدال الهمزة الساكنة واوا وكذا يقف حمزة في الوقف قوله تعالى
ويقيمون الصلاة قرا ورش بتغليظ اللام حيث جا قوله تعالى بما انزل اليك
هذا

هذا مد منفصلا فاختلف القراء في مده وقصره فقالون والدوري عن ابي عمرو
يمدانه ويقصرانه وابن كثير والسوسي يقصران بلا خلاف وباقي القراء وهم
ورش وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي يمدون بلا خلاف ويتفاوتون
في طول المد فاطولهم مدا ورش وحمزة ودونهما عاصم ودونه ابن عامر
والكسائي وهكذا كل مد منفصل قوله تعالى وبالاخرة قرا ورش بنقل حركة
الهمزة الى الساكن قبلها حيث جا نحو الاخرة والارض وقد افلح ومن امن وما
اشبه ذلك وكذلك يفعل حمزة في الوقف بخلاف عنه ويقف الكسائي
على الاخرة بالامالة ولورش في الاخرة مع النقل ثلاثة اوجه المد
والتوسط والقصر وكذلك يفعل في كل همزة بعدها حرف مد نحو امن الى
ايمانا واوتوا حيث جا ويرقق الراء من الاخرة وناظرة وما اشبه ذلك
وحمزة سكت على لام التعريف وشي وشيئا بخلاف عن خلاد عنه وخلف
سكت على الساكن الصحيح غير لام التعريف بخلاف عنه قوله تعالى اولئك
هذا مد متصل لجميع القراء يمدونه بلا خلاف وهم في طول المد على ما ذكر
في المنفصل وبقي قالون وابن كثير وابو عمرو فمرتبتهم دون مرتبة ابن عامر
والكسائي في مد المتصل ومد المنفصل قوله تعالى ءانذرتهم همزتان
مفتوحتان من كلمة فقالون وابو عمرو يسهلان الثانية بين الهمزة
والالف ويدخلان بينهما الفا وكذلك ورش وابن كثير الا انهما
لم يدخلا الالف بينهما ولورش وجه اخر وهو ان يبدل الثانية حرف
مد وهشام له وجهان تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها مع ادخال الف
بينهما والباقون بالتحقيق والقصر وجميع القراء يحققون الاول وتقدم
مذهب حمزة في ضم الهاء من عليهم وصلة ميم الجميع لابن كثير وقالون و

وتقدم لحمزة في ضم الهاء من عليهم ايضا ابدال الهمزة الساكنة لورش والسوسي واذا وقف
حمزة على انذرتهم فله تسهيل الهمزة وتحقيقها لانه متوسط بزوائد وله ابدالها حرف مد
مع المد وله ايضا اسقاط همزة الاستفهام وهو ضعيف قوله تعالى وعلى ابصارهم امال ابو عمرو
الالف التي قبل الرا المكسورة المتطرفة والدوري عن الكسائي امالة محضة وامالها ورش
بين بين اي بين الفتح والامالة وتكون الامالة الى الفتح اقرب وهكذا كل الف مثلها والباقون
بالفتح واذا وقف الكسائي على غشاوة وقف بالامالة قوله تعالى ومن الناس امال ابو عمرو
الالف التي قبل السين المكسورة امالة محضة بخلاف عن الدوري والسوسي والامالة هي
رواية الدوري اشهر والاشهر من رواية السوسي وكذا كل الف مثلها والباقون بالفتح
من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين تقدم الكلام على الهمزة من امنا وعلى
اللام من الاخر في مذهب ورش وعلى ميم الجمع في مذهب ابن كثير وقالون وعلى الهمزة
الساكنة في مذهب ورش والسوسي قريبا وخلف يدغم النون الساكنة والتنوين في
الواو والياء بغير غنة حيث جا قوله تعالى وما يخادعون الله قرا نافع وابن كثير وابو عمرو
بضم الياء وفتح الخاء والف بعدها وكسر الدال وقرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وما يخدعون الا بفتح الياء وسكون الخاء ولا الف بعدها وفتح الدال ولا خلاف بين
القراء في الكلمة الاولى وهو يخادعون فالجميع قراؤا بضم الياء وفتح الخاء والالف بعدها وكسر
الدال واما المرسوم فالموضعان بغير الف بعد الخاء قوله تعالى فزادهم الله مرضا قرا حمزة
وابن ذكوان بامالة الالف التي بعد الزاي محضة والباقون بالفتح قوله تعالى بما كانوا
يكذبون قرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم الياء وفتح الكاف وتشديد
الذال وقرا الباقون وهم عاصم وحمزة والكسائي بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف
الذال قوله تعالى واذا قيل لهم قرا هشام والكسائي باشمام القاف وهذا الاشمام
غير الاشمامين المذكورين وانما هو ان تضم القاف قبل الياء وتقدم ذكر الادغام الكبير

لابي عمرو

لابي عمرو قوله تعالى امنوا كما امن الناس لورش في الهمزة من امنوا وامن المد والتوسط
والقصر وقد تقدم قوله تعالى السفهاء الا هنا همزتان مختلفتان من كلمتين الاولى مضمومة
والثانية مفتوحة قرا نافع وابن كثير وابو عمرو بابدال الثانية واوا خالصة وتحقيق
الاولى والباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بتحقيقهما وهم على
مراتبهم في المد كما ذكر واذا وقف حمزة وهشام على السفهاء فلكل منهما في الهمزة المتطرفة
خمسة اوجه المد والتوسط والقصر مع البدل والمد والقصر مع التسهيل
والروم واتفق حمزة وهشام في البدل في طول المد واما التسهيل لحمزة اطول
من هشام واذا قرئ بالاشمام زاد ثلاثة اخر والباقون بالهمز محققة قوله تعالى
واذا خلوا الى قرا ورش بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وهو الواو وخلف
سكت على الساكن بخلاف عنه فان قيل الواو ليس بساكن صحيح فكيف ينقل ورش
وسكت خلف قلت لما تغيرت الحركة قبل الواو من الضم الى الفتح الحق بالصحيح قوله تعالى
مستهزءون قرا ورش في الهمزة بالمد والتوسط والقصر وقفا ووصلا وحمزة
سهل الهمزة كالواو ويبدلها ياء ايضا وينقل الى الزاي ويسقطها ايضا فيصير ثلاثة
اوجه وله ايضا غير ذلك وجهان وهما مخلان قوله تعالى طغيانهم امال الدوري
عن الكسائي الفها محضة وفتحها الباقون قوله تعالى بالهدى امالها حمزة والكسائي
محضة وورش بين بين بالفتح وبين اللفظ والباقون بالفتح قوله فما ربحت تجارتهم
اتفق القراء على ادغام التاء في التاء وكذا كل مثلين الاول منهما ساكن واذا وقف
حمزة على اضاءت سهل الهمزة مع المد والقصر والباقون على مراتبهم في المد قوله تعالى
لا يبصرون قرا ورش بترقيق الراء قوله في اذانهم امال الدوري عن الكسائي الالف
التي بعد الذال محضة والباقون بالفتح قوله تعالى بالكافرين قرا ورش بامالة الالف
بعد الكاف بين بين وكذا كافرين حيث جا وقرا ابو عمرو والدوري عن الكسائي

بالامالة المحضة فيهما حيث جا والباقون بالفتح قوله واذا اظلم عليهم قرا ورش
بتغليظ اللام والباقون بالترقيق قوله تعالى ولو شا الله قرا حمزة وابن ذكوان بامالة الالف
بعد الشين محضة والباقون بالفتح واذا وقف حمزة وهشام على شا فلهما ثلاثة
اوجه المد والتوسط والقصر مع ابداله الفا لا غير قوله تعالى وابصارهم قرا ورش بامالة
الالف بين بين وقرا ابو عمرو والدوري عن الكسائي بامالة محضة وقد تقدم
واذا وقف حمزة حقق الهمزة وله ايضا تسهيلها لانه همزة متوسط بزائد قوله تعالى على كل
شيء قدير قرا ورش في شيء بالمد والتوسط بين الياء والهمزة وصلا ووقفا وجميع القرا
بالمد والتوسط والقصر في الوقف الا حمزة وهشام فلهما في الوقف على شيء اربعة اوجه
الاول على يا ساكنة الثاني الروم وهو الاتيان ببعض الحركة الثالث على يا مشددة
ساكنة الرابع الروم مع التشديد واذا كان مرفوعا فلهما فيه ستة اوجه الاول
الاربعة المتقدمة والاشمام مع الادغام ومع عدمه ورقق ورش الرا من قدير
وصلا ووقفا وباقي القرا بالترقيق وقفا ووصلا قوله تعالى الذي خلقكم قرا ابو عمرو
بادغام القاف بخلاف عنه قوله تعالى فراشا قرا ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها
بناء اذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر وله ايضا ابدال الهمزة الفا على
المد والتوسط والقصر لانه من جميع الفاظها السماء شيء لانه بالتنوين قوله تعالى
فاتوا بسورة قرا ورش والسوسي بابدال الهمزة الساكنة الفا وكذا يقرا حمزة في الوقف
دون الوصل قوله تعالى خيرا قرا ورش بترقيق الراء وقفا ووصلا والباقون بالتفخيم
قوله تعالى ان يوصل قرا ورش بتغليظ اللام وصلا واذا وقف رقق والتغليظ ارجح
وغلظ وادغم خلف النون في اليا بغير غنة وقد تقدم قوله تعالى فاحياكم قرا الكسائي
بامالة وورش بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح واذا وقف حمزة سهل الهمزة
وحققها انه متوسط بزائد كما تقدم قوله تعالى ثم استوى الى السما فسواهن قرا حمزة